ROUTE
EDUCATIONAL & SOCIAL SCIENCE JOURNAL
ISSN: 2148-5518

Volume 8, Issue 1, January 2021, p.89-104

Istanbul / Türkiye

Article Information

Article Type: *Research Article*

This article was checked by iThenticate.

Article History:
Received
27/12/2020
Received in revised form
03/01/2021
Available online
15/01/2021

EFFICIENCY OF KNOWLEDGE ACCELERATION STRATEGY ON THE ACHIEVEMENT IN THE SUBJECT OF "HISTORY OF ISLAMIC ARABIC CIVILIZATION " FOR THE FOURTH PREPARATORY ARTS STAGE

Ahmed Shaker Mizher Al-GRAITI[1]

Abstract

The current study aims at knowing " Efficiency of Knowledge Acceleration Strategy on the achievement in the Subject of "History of Islamic Arabic Civilization " for the Fourth preparatory Arts Stage "Community of the study are represented by fourth arts preparatory students recorded in the Directorate of Education of Diyala for the academic year 2019-2020. The researcher, deliberately, specified the Preparatory School of "Jamal Abdelnaser ",specifically the fourth Arts Stage students to perform the experiment. The students were selected in the simple random selection. Class "A" was the experimental group, who would be taught the subject the History of Islamic Arabic civilization according to the Knowledge Acceleration Strategy. They were "53" students. While class "B" represented the controlling group, who were "53" students and were taught according to the traditional method.

The researcher used the experimental method with experimental design of partial control and post test.

The post test was composed of two groups, experimental and controlling, equivalents were performed using the equivalent variables: marks of the last year in tge subject of history, age , test of intelligence and the academic achievement of the parents ". According to such variables, the two groups were proven equivalent.

After specifying the scientific subjects , the researcher designed the behavioral objectives and set the planning lessons for the students

[1] Dr. , Diyala University, Iraq, masterahmed8080@gmail.com

of groups. The achievement test was composed of "40" objective items of correct choice selection of four distractors. Validity and Psychometric features were assured. Reliability was proved by the equation of Kuder Richardson.
The experiment was implemented in the second course of the academic year 2018 -2019.
Using the statistical means, the results showed the priority for the students being taught according to the strategy of knowledge acceleration over the students of the controlling group. According to the results achieved by the researcher, he set a group of conclusions, recommendations and suggestions.
Keywords: Knowledge Acceleration, History of Islamic Arabic Civilization, Efficiency.

فاعلية استراتيجية التسريع المعرفي في تحصيل مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية لطلاب الصف الرابع الأدبي

أحمد شاكر مزهر الكريطي[2]

الملخص

يهدف البحث الحالي الى تعرف على:(فاعلية استراتيجية التسريع المعرفي في تحصيل مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية لطلاب الصف الرابع الأدبي).
يتمثل مجتمع البحث بطلاب الصف الرابع الأدبي المسجلين لدى مديرية تربية محافظة ديالى (2018-2019)، حدد الباحث اعدادية جمال عبد الناصر للبنين قصدياً وتحديداً طلاب الصف الرابع الأدبي لإجراء التجربة وبطريقة السحب العشوائي البسيط اختيرت الشعبة (أ) لتكون مجموعة تجريبية تدرس مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية وفق استراتيجية التسريع المعرفي، والبالغ عددهم (53) طالباً والشعبة (ب) مثلت المجموعة الضابطة التي دُرست بالطريقة التقليدية والتي بلغ عددها (53) طالباً، وقد استعمل الباحث المنهج التجريبي واختار لبحثه تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي باختبار بعدي تكون من مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة تم اجراء التكافأت بين مجموعتي البحث بمتغيرات التكافؤ (درجات العام الدراسي السابق في مادة التاريخ، العمرالزمني، اختبار الذكاء، التحصيل الدراسي للوالدين) إذ اثبتت الاحصائيات تكافؤ مجموعتي البحث في تلك المتغيرات، وبعد تحديد الموضوعات العلمية صاغ الباحث الاهداف السلوكية واعد الخطط التدريسية لطلبة المجموعتين، تألف الاختبار التحصيلي من (40) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد بأربعة بدائل وتم التحقق من صدقه وخصائصه

[2] د.، جامعة ديالى، العراق، masterahmed8080@gmail.com

السايكومترية، وتم أيجاد ثبات فقراته باعتماد معادلة كيودر، طبقت التجربة في الفصل الدراسي الثاني للعام (2018-2019)، وبإستعمال الوسائل الاحصائية اظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي دُرست على وفق استراتيجية التسريع المعرفي على طلاب المجموعة الضابطة، وفي ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث وضع مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: فاعلية، تسريع، معرفي، تحصيل، تاريخ الحضارة العربية الاسلامية.

المقدمة:

إن لمادة التاريخ مكانة أساسية بين العلوم الانسانية و مكانة بارزة بين المقررات الدراسية مستمد تلك المكانة من طبيعته وأهميته للمجتمعات الإنسانية ودراسة الإحداث والقضايا والمشكلات التي تطرأ على هذه المجتمعات ، ومتابعة التغيرات بالتحليل والتفسير للوقوف على أسبابها والنتائج المرتبة عليها، لذلك يواجه تدريس مادة التاريخ بمراحله المختلفة عدة مشكلات منها ما يتعلق بطرائق تدريسها، ومنها ما يتعلق بطبيعة المادة ومحتواها وتنظيمها والمفاهيم التي وردت فيها (الامين، 1990: 7)

وهذا ما أكده (الراوي) بأن التاريخ له أهمية كبيرة في المواد الاجتماعية ولذلك فقد بات ضروريا تدريسه بأساليب متطورة تعكس طبيعته وتحقق أهدافه (الراوي ، 1999: 9).

وعلى الرغم من أهمية دراسة التاريخ مازال يواجه عددا من القضايا والتحديات ومن ضمنها سيطرة الأساليب والطرق ذات الطابع النظري التقليدي وغياب الوسائل والأساليب الحديثة في عملية التعليم والتعلم وهذا الأمر يؤثر سلبيا على العملية التعليمية ونتائج التحصيل الدراسي للطلاب (كاتوت ، 2009: 115).

فضلا عن ذلك فأن طرائق التدريس التقليدية تركز اهتمامها دوما على الجوانب المعرفية، وعلى الحفظ والتلقين للمعلومات والمعرفة، ولا تراعي الفروق الفردية بين الطلاب، مما جعل التعليم قاصراً على تمكين الطلاب من توظيف المعرفة في تنمية شخصياتهم وطبعها بالطابع المرغوب فيه (الخزاعلة وآخرون ، 2011: 183).

وبالإضافة الى ما اكدته البحوث والدراسات في مجال طرائق وأساليب التدريس ولا سيما تدريس التاريخ، اذ تشير إلى إن طرائق التدريس ما زالت أسيرة المفهوم التقليدي الضيق الذي يعتمد على الحفظ والتلقين يودي إلى ضعف في التحصيل، وهذا ما أكدته دراسة (الالوسي ، و محمد ،2011).

فضلاً عن المؤتمرات التي دعت إلى استخدام استراتيجيات حديثة ملائمة لعملية التعليم ومنها (المؤتمر العلمي الحادي عشر الذي عقد في الجامعة المستنصرية (2005) أشار إلى تطوير الأهداف والطرائق والأساليب والاستراتيجيات التدريسية، من اجل مواكبة التطورات في مناهج التعليم والتعلم (الجامعة المستنصرية، المؤتمر الحادي عشر، 2005: 12-15).

المؤتمر الوطني لإصلاح التعليم العالي والبحث العلمي في العراق عام (2010) ، في جامعة بغداد أكد ضرورة وإيجاد تطوير طرائق جديدة ومختلفة والابتعاد عن الأساليب التقليدية في التعليم (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، 2010: 4).

ومن هنا يرى الباحث إن استعمال استراتيجية التسريع المعرفي قد تترك الاثر الكبير في تنظيم المهارات والخبرات واعطاء المدرس القدرة على توصيل المادة الدراسية بأحدث ما توصلت اليه الاتجاهات الحديثة في التدريس، وعزز الباحث ذلك بإستبانة استطلاعية وجهت الى مدرسي مادة التاريخ حول اسباب تدني التحصيل الدراسي لمادة التاريخ بصورة عامة وتاريخ الحضارة العربية الاسلامية بصورة خاصة ؟ وهل لديهم معرفة باستراتيجية التسريع المعرفي ؟.

ومن هنا تلخصت مشكلة البحث بضعف الطرائق التقليدية في مواجهة التغيير في المجال التعليمي وعدم ملاءمتها للنظرية التربوية الحديثة، فضلاً عن ضعف طلاب الصف الرابع الأدبي في فهم محتوى مادة تاريخ

الحضارة العربية الاسلامية لان غالباً ما يكون تدريس هذا المحتوى بطرائق تقليدية قائمة على الإلقاء، بالإضافة لقلة اطلاع مدرسي التاريخ للصف الرابع الأدبي واهتمامهم بالنماذج والأساليب التعليمية الحديثة وخاصة في تدريس التاريخ، لذا حددت مشكلة البحث الحالي في التعرف على: (فاعلية استراتيجية التسريع المعرفي في تحصيل مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية لطلاب الصف الرابع الأدبي).

ثانياً: أهمية البحث:

إن أهداف التربية تنشئة أجيال صالحة قادرة على تحمل مسؤولياتها، وبناء حضارة وأمجاد وتراث وقيم إنسانية لكي تقوم هذه الأجيال بتقديم ما هو نافع للمجتمع وتجنب الأمور التي تؤدي إلى الضرر به لذلك تسعى المؤسسات التربوية إلى إكساب الفرد معارف إنسانية تعد أساساً في التعامل مع الأفراد حتى تجعل منه إنساناً أكثر وعياً وثقافة (غنيم، 2006: 233).

لذلك فأن التعليم عملية تعد من أسس التربية الجيدة، وتتضمن جميع الحوادث التي تؤثر بنحو فعال ومباشر في تعلم الفرد، سواء أكانت الحوادث مقصودة أم لا، وتتم داخل الصف أو خارجها، من المدرس أو غيره من العاملين بالعملية التربوية، وتؤدي إلى تعلم الفرد واكتسابه للخبرات المختلفة (أبو العز وآخرون، 2009: 24).

وبما إن معرفة المدرس بطرائق التدريس واستراتيجياته المتنوعة وقدرته على كيفية استخدامها بلا شك تساعده في معرفة الظروف التدريسية المناسبة للتطبيق، بحيث تؤدي إلى أن تصبح عملية التعليم ممتعة وشيقة للطلبة، ومناسبة لقدراتهم (مرعي ومحمد، 2005: 25).

فطرائق التدريس تعرف بأنّها الأسلوب الذي يقدّم به المدرّس المعلومات والحقائق لطلاب ، أو هي الأسلوب الذي ينظّم به المدرس المواقف والخبرات التي يريد أن يضع طلابه فيها؛ حتّى تتحقّق الأهداف المطلوبة (الهاشمي ، و طه ، 2008: 18).

لذا فإن لطرائق التدريس الحديثة مميزات منها استقلال نشاط الطلاب ، وتنويع الأنشطة لمواجهة الفروق الفردية بين الطلاب أثناء التدريس ، وتدريب الحواس على الملاحظة كأساس لتنمية كافة قدرات العقل، وتشجيعهم على الأخذ بروح العمل الجماعي والتعاوني (العجرش ، 2013: 28)

لذلك أثبتت الدراسات التربوية فاعلية استعمال استراتيجيات تعليم التفكير وبعض الطرائق التدريسية في تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب، وعلى مدرسي التاريخ العمل على استيعابها والتفاعل معها للارتقاء بمستوى أداء وتحصيل طلبتهم وتحقيق تعلم دائم وفعال (مصطفى، 2011: 39).

ويرى (ماير) إن التعلم السريع هو فلسفة متكاملة تشكل اتجاهاً جديداً في العملية التعليمية، حيث يعمل على استعادة القدرات العقلية لدى الطلاب بهدف فسح المجال أمامهم لأدراك إمكانياتهم وتوسيع أفقهم، وإعادة متعة التعلم إليهم، والإحساس بالإنجاز والنجاح نحو تحقيق أهدافهم المنشودة، لذا فإن التعلم السريع للمعرفة (إستراتيجية التسريع المعرفي) وهي جزء من الاستراتيجيات الحديثة المبنية على التي تساعد الطلاب على المشاركة الفعالة في الدرس وتعزيز التعلم والتحصيل، والاحتفاظ بالمادة وتنمية المهارات الإبداعية لديهم (ماير،2010: 27).

ومن خلال ما تقدم نجمل أهمية البحث بما يلي:

1. التعرف على أهمية طرائق التدريس الحديثة و دورها في تحقيق الاهداف التربوية.
2. تعد استراتيجية التسريع المعرفي مدخل للتمثيل المعرفي المُنبثق من النمو العقلي والمستند الى افكار بياجيه واساسيات نظريات التعلم لفيجوتسكي.
3. إن أهمية استراتيجية التسريع المعرفي تأتي في انها تجمع بين أساليب التدريس الحديثة المختلفة مثل الاستقراء والاستقصاء والاكتشاف مما يجعل دور المتعلم ايجابياً ومحوراً للعملية التعليمية.
4. أهمية التحصيل الدراسي كونه من المتغيرات الأساسية في تحقيق أهداف التربية، ولكونه المعيار الأساس الذي يتم من خلاله قياس تقدم الطلاب.
5. أهمية مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية ويعده من المواد الاساسية في المرحلة الاعدادية.

ثالثا- هدف البحث:
يهدف البحث الحالي إلى التعرف على: (فاعلية استراتيجية التسريع المعرفي في تحصيل مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية لطلاب الصف الرابع الأدبي).

رابعاً: فرضية البحث:
" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفقاً لاستراتيجية التسريع المعرفي ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا وفقا للطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي في مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية ".

خامساً: حدود البحث:
إحدى المدارس الاعدادية النهارية (اعدادية جمال عبد الناصر للبنين) التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى-بعقوبة المركز- عينة من طلاب الصف الرابع الأدبي.
الكورس الدراسي الثاني من العام الدراسي (2018 – 2019).
الفصول الثلاثة الاخيرة من كتاب (تاريخ الحضارة العربية الاسلامية) المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية للصف الرابع الأدبي للعام الدراسي (2018 – 2019).

سادساً: تحديد المصطلحات:
1- الفاعلية:
عرفها (زيتون، 2005) بأنها:" القدرة على انجاز الاهداف او المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة، والوصول اليها بأقصى حد ممكن" (زيتون، 2005: 54).
ويعرفها الباحث اجرائياً بأنها: القدرة على تحقيق الأغراض التدريسية على وفق إستراتيجية التسريع المعرفي في التحصيل لدى طلاب عينة البحث الذين درسوا وفق هذه الاستراتيجية و المعد من قبل الباحث.
2- التسريع المعرفي:
عرفها (رزوقي وآخرون، 2015) بأنها: " مجموعة من الخطوات المنظمة والمتفاعلة فيما بينها، والتي تؤدي الى تحفيز المتعلمين وفق أربع خطوات وهي: (الإعداد والمناقشة_ التعارض المعرفي _ ما وراء التفكير _ التجسير) لغرض تحقيق الأهداف المنشودة" (رزوقي وآخرون، 2015:66).
ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: مجموعة من الخطوات المنظمة تهدف الى مساعدة طلاب الصف الرابع الأدبي الذين لم يصلوا الى المرحلة التجريدية من التفكير للوصول اليها مبكراً وذلك وفقاً لخطوات يمر بها طلاب المجموعة التجريبية أبتداءاً من الإعداد الحسي ، ومن ثم التعارض المعرفي، يليها ما وراء التفكير، وإنتهاءاً بالتجسير.
3- التحصيل :
عرفها (علام 2006) بأنه: " درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه، أو يصل إليه في المادة الدراسية أو المجال التعليمي " (علام، 2006: 302).
ويعرفهُ الباحث إجرائياً بأنهُ: محصلة المعلومات التي يكتسبها طلاب الصف الرابع الأدبي بعد مرور مدة التجربة المحددة والتي يمكن قياسها بالدرجة التي يحصل عليها في الاختبار التحصيلي الذي وضع لأغراض هذا البحث والذي طبق على طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية.
4- تاريخ الحضارة العربية الاسلامية: الموضوعات التاريخية المحددة في الفصول الثلاثة الاخيرة من مادة الكورس الثاني من كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الأدبي التي قررت وزارة التربية تدريسها في العراق للعام الدراسي (2018 – 2019).

5- الصف الرابع الأدبي: "هي المرحلة الدراسية الاولى التي تقع ضمن المرحلة الاعدادية، ترمي إلى ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلاب وميولهم وتمكنهم من بلوغ مستوى أعلى من المعرفة والمهارة مع تنويع وتعميق بعض الميادين الفكرية والتطبيقية، تمهيداً لمواصلة الدراسة، وإعداده للحياة الإنتاجية ".(وزارة التربية، 2005: 7).

الفصل الثاني: دراسات سابقة

دراسات السابقة:

جدول (1) يوضح الدراسات سابقة

اسم الباحث	هدف الدراسة	العينة	الأدوات	الوسائل الإحصائية	النتائج
فاضل 2018	اثر استراتيجية التسريع المعرفي في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية وتنمية التفكير العلمي لديهن.	(51) طالبة	الاختبار التحصيلي ومقياس التفكير العلمي	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين معامل ارتباط بوينت بريسيال معامل الفا كرونباخ معادلة كوبر	وجود فرق دال أحصائيا عند مستوى (0,05) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي ومقياس التفكير العلمي لصالح المجموعة التجريبية
العوادي 2014	اثراستراتيجية التسريع المعرفي في تحصيل مادة علم الاحياء ومهارات ما وراء المعرفة لطلاب الصف الرابع العلمي	(56) طالباً	الاختبار التحصيلي ومقياس مهارات ماوراء المعرفة	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين - معامل ارتباط بوينت بريسيال معامل الفا كرونباخ معادلة كوبر	وجود فرق دال أحصائيا عند مستوى (0,05) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي ومقياس ما وراء المعرفة لصالح المجموعة التجريبية

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته:

أولاً- منهج البحث: اعتمد الباحث المنهج التجريبي، إذ يعد أكثر مناهج البحث العلمي دقة وكفاءة، ويعد البحث التجريبي اقرب البحوث لحل المشكلات بالطريقة العلمية والمدخل الأكثر صلاحية لحل المشكلات التعليمية النظرية والتطبيقية وتطوير بيئة التعلم وأنظمته المختلفة (فان دالين، 1985: 85).

ثانياً- التصميم التجريبي: اعتمد الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي ملائماً لظروف البحث الحالي فجاء التصميم على الشكل (1):

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة البحث
التجريبية	إستراتيجية التسريع المعرفي	التحصيل	الاختبار التحصيل البعدي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

شكل (1) التصميم التجريبي المعتمد في البحث

ثالثاً- مجتمع البحث وعينته:

أ- مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من طلاب الصف الرابع الأدبي من المدارس الثانوية والاعدادية للبنين للدراسة النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى - تربية قضاء بعقوبة للسنة الدراسية (2018-2019).

ب- عينة البحث: اختيرت اعدادية جمال عبد الناصر للبنين في قضاء بعقوبة المركز ممثلة للمجتمع والبالغ عددهم (**75**) طالباً في الصف الرابع الأدبي، واختار الباحث المدرسة بصورة قصديه من بين مدارس مجتمع البحث.

تم اختيار عينة البحث بالتعيين العشوائي في اعدادية جمال عبد الناصر للبنين، اذ اختيرت المجموعة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية والبالغ عددهم (**38**) طالباً التي ستدرس وفق إستراتيجية التسريع المعرفي، والمجموعة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة والبالغ عددهم (**37**) طالباً والتي ستدرس بالطريقة الاعتيادية، وبذلك يصبح حجم العينة (**75**) طالباً، وبعد استبعاد الطلبة الراسبين إحصائيا عند تحليل البيانات والبالغ عددهم (5) طلاب، كي لا تؤثر خبراتهم السابقة في نتائج البحث وللمحافظة على سلامة التجربة، وبذلك أصبح العدد النهائي للعينة (70) طالباً وكما موضح في الجدول (2).

جدول (2)

أعداد الطلاب في عينة البحث

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	38	3	35
الضابطة	ب	37	2	35
المجموع		**75**	5	70

رابعاً- تكافؤ مجموعتي البحث: إن من متطلبات التصميم التجريبي، تكافؤ مجموعتي البحث، لذا عمل الباحث على اجراء التكافؤ في المتغيرات الآتية:

1- درجات العام الدراسي السابق في مادة التاريخ
2- العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور.
3- درجات اختبار الذكاء.
4- التحصيل الدراسي للآباء.
5- التحصيل الدراسي للأمهات.

وفيما يأتي توضيح عمليات التكافؤ الإحصائي في المتغيرات أعلاه:

1- درجات الطلاب في مادة التاريخ للعام الدراسي السابق (2017-2018): حصل الباحث على الدرجات النهائية للطلاب مجموعتي البحث في مادة التاريخ للعام الدراسي السابق من وثائق الطلاب للعام الدراسي (2017-2018) وعند اختبار النتائج بالاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكانت النتائج كما في الجدول (3).

جدول (3)

نتائج الاختبار التائي لدرجات الطلاب للعام الدراسي السابق

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية والدلالة		
				المحسوبة	الجدولية	الدلالة

التجريبية	35	69.86	16.138	1.283	1.995	غير دالة
الضابطة	35	71.37	12.932			

2- العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور: تم حساب أعمار الطلاب بالشهور وقد حصل الباحث على البيانات من البطاقة المدرسية وعالج الباحث النتائج بإختبار (**T.TEST**) لعينتين مستقلتين لمجموعتي البحث وكما في الجدول (4).

جدول (4)

نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	35	191,3	84,64	9,2	83	1,8	2,6	غير دالة
الضابطة	35	190,4	60,84	7,8				

2- درجات اختبار الذكـــاء: اختار الباحث اختبار الذكاء لرافــن (**RAVEN**) وطبقه على عينة البحث قبل بدء التجربة واتبع الباحث تعليمات تطبيق الاختبار بدقة وعند إجراء الموازنات بين متوسط الدرجات التي حصل عليها الطلاب، وبعد استخدام الاختبار التائي تبين أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى(0,05)، وهذا يدل على إن المجموعتين متكافئتان في اختبار درجات الذكاء، كما في الجدول(5).

جدول (5)

نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في درجات اختبار الذكاء

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	35	30,1	65,61	8,1	83	1,5	2,7	غير دالة
الضابطة	35	29,4	54,76	7,4				

4- التحصيل الدراسي للإباء: جمع الباحث المعلومات المتعلقة بالتحصيل الدراسي للإباء عن طريق البطاقة المدرسية كما تم التأكد من الطلاب مباشرةً، وبعد حساب التكرارات لكل مستوى تعليمي من مستويات التحصيل وهي*(يقرأ ويكتب وابتدائية، متوسطة، إعدادية، معهد وبكالوريوس)، وباستعمال مربع كأي وسيلة إحصائية فقد تبين انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي للآباء مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير وكما في الجدول (6).

جدول (6)
نتائج مربع كأي في متغير التحصيل للإباء لمجموعتي البحث

المجموعة	العدد	التحصيل الدراسي للأب				درجة الحرية	قيمة مربع كآي		مستوى الدلالة عند 0.05
		يقرأ ويكتب وابتدائية	متوسطة	إعدادية	معهد وبكلوريوس		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	35	7	11	10	7	3	1,7	7,8	غير دالة
الضابطة	35	8	13	7	5				

5- التحصيل الدراسي للأمهات: جمع الباحث المعلومات المتعلقة بالتحصيل الدراسي للأمهات عن طريق البطاقة المدرسية كما تم التأكد من الطلاب مباشرةً، وبعد حساب التكرارات لكل مستوى تعليمي من مستويات التحصيل وهي* (يقرأ ويكتب وابتدائية، متوسطة، إعدادية، معهد وبكالوريوس)، وقد استعمال مربع كأي وسيلة إحصائية فقد تبين انه لا توجد فرق ذا دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي للأمهات، وهذه النتيجة تشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير والجدول (7) يوضح ذلك.

* دُمجت الخلايا (يقرأ ويكتب والابتدائية) ودمجت الخلايا (المعهد مع البكلوريوس) لكون التكرار المتوقع أقل من (5).

جدول (7)
نتائج مربع كأي في متغير التحصيل للأمهات لمجموعتي البحث

المجموعة	العدد	التحصيل الدراسي للأمهات				درجة الحرية	قيمة مربع كأي		مستوى الدلالة عند 0.05
		يقرأ ويكتب وابتدائية	متوسطة	إعدادية	معهد وبكلوريوس		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	35	11	9	8	7	3	1,4	7,8	غير دالة
الضابطة	35	11	8	7	9				

خامساً- السلامة الداخلية والخارجية للتصميم التجريبي:

أ- ضبط المتغيرات (السلامة الداخلية للتصميم التجريبي):

تم ضبط المتغيرات التي تتعلق بالإجراءات التجريبية التي قد تؤثر في المتغير التابع ونتائج التجربة، وكان الإعداد والتخطيط المسبق للتجربة والتعاون الذي قدم للباحث من إدارة المدرسة قد قَلل من أهمية هذه العوامل، إذ لم يصاحب التجربة ظرف أو حادثة أثرت في مسيرة التجربة أو نتائجها وكما يأتي:

1. تطبيق أداة البحث: أعد الباحث الاختبار التحصيلي في هذا البحث لكلتا المجموعتين (التجريبية والضابطة) وطبقت الأداة على المجموعتين في وقتٍ واحد، كما قام الباحث نفسهِ بتقدير درجات طلاب المجموعتين على وفق معايير التصحيح الموضوعة للأداة، ويرى الباحث أن هذه الإجراءات تحد من تأثير أدوات القياس في المتغير التابع للبحث.
2. المدة الزمنية: كانت المدة الزمنية للتجربة متساوية لمجموعتي البحث وهي فصل دراسي كامل، اذ بدأ في يوم (20 / 2 / 2019) وانتهى يوم (1/ 5 / 2019) واستغرق بذلك (9) أسابيع.
3. المادة الدراسية: دُرس طلاب مجموعتي البحث المادة الدراسية نفسها في كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الأدبي، ط 3، 2018 جمهورية العراق / وزارة التربية، ضماناً لتساوي المجموعتين فيما يتعرضون له من معلومات تاريخية.
4. مدرس المادة: قام الباحث بتدريس مجموعتي البحث بنفسهِ ضماناً لسلامة التجربة من تأثر الطلاب بالاختلافات الناتجة من أساليب المدرسين وخصائصهم الشخصية.
5. الاندثار التجريبي: قد يفقد بعض إفراد العينة إثناء تطبيق التجربة، وبذلك يؤثر في السلامة الداخلية، حيث لم يفقد أي طالب من (عينة البحث) إثناء التطبيق عدا حالات الغياب الاعتيادية والمرضية، وتم الحرص على عدم غياب الطلاب نفسهم لأكثر من حصة تدريسية وذلك لتأثيره سلباً على نتائج البحث.
6. توزيع الحصص الدراسية: إن عدد الحصص المقررة لمادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الأدبي (ثلاث حصص أسبوعياً)، لذا أتفق الباحث مع إدارة المدرسة أن تكون أوقات الدروس (الثانية والثالثة) قدر المستطاع بطريقة تضمن تكافؤ الوقت المخصص للحصة الدراسية للمجموعتين وكما موضح في مخطط (2).

الحصة / اليوم	الثانية	الثالثة
الأحد	المجموعة التجريبية (أ)	المجموعة الضابطة (ب)
الثلاثاء	المجموعة الضابطة (ب)	المجموعة التجريبية (أ)
الخميس	المجموعة التجريبية (أ)	المجموعة الضابطة (ب)

مخطط (2)
توزيع الحصص الدراسية بين المجموعتين

1- الظروف الفيزيقية: والمقصود بها اختيار قاعة التدريس لمجموعتي البحث، طبق الباحث التجربة في مدرسة واحدة، وفي صفين متجاورين متشابهين من حيث السعة والإضاءة والمقاعد والسبورة والوسائل التعليمية الحديثة وجلوس الطلاب.

ب- السلامة الخارجية للتصميم التجريبي:

حاول الباحث توفير شروط السلامة الخارجية للتصميم التجريبي وجعل تجربة البحث بعيدة عن الأخطاء قدر الإمكان من خلال قيامه بالإجراءات الآتية:

1- المواقف التجريبية: لم تتعرض المجموعات التجريبية لأكثر من عملية تجريب خلال مدة البحث وأبعد اثر الإجراءات التجريبية بقيام الباحث نفسه بالتدريس.

2- الاختيار مع التجربة: تم الحد من اثر هذا المتغير إذ اختيرت أفراد العينة إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة بصورة عشوائية.

3- الظروف التجريبية: إذ دُرّست المجموعتان بمواقف طبيعية وغير مصطنعة وتضمنت المواقف التجريبية تأكيد متغيراً تجريبياً واحداً هو طريقة التدريس.

سادساً- مستلزمات البحث:

1 - تحديد المادة العلمية: حددت المادة العلمية التي سيقوم الباحث بتدريسها في الكورس الثاني للسنة الدراسية (2018-2019) من كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الأدبي وبالفصول الثلاثة الاخيرة حسب تحديد مادة الكورس الثاني من قبل الوزارة وبالتشاور مع مدرس المادة.

2 - تحديد الأهداف السلوكية: اعتمد الباحث تصنيف بلوم في المجال المعرفي وللمستويات الخمسة (تذكر، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب) حيث قام الباحث بصياغة (167) هدف سلوكي موزعة على المجالات الخمسة، وبعد عرض هذه الأهداف على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الخبرة والتخصص في مجال العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم وطرائق تدريس التاريخ لبيان آرائهم بشأن دقة صياغة الأهداف السلوكية ومدى شمولها للمحتوى التعليمي للمادة وتحديد المستوى الذي تقدمه كل فقرة، وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم وبناءاً على اتفاق آراء (80)% منهم بإستخدام معادلة نسبة الاتفاق لكوبر بين الآراء، أعيدت صياغة بعض الأهداف مع حذف وتعديل أهداف أخرى ليصبح بذلك عدد الأهداف السلوكية المعرفية (158) موزعة على المستويات الخمسة (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، تركيب) كالآتي: (55، 42، 30، 20، 11) وعلى التوالي، وكما موضح في الجدول (8).

جدول (8)

الأهداف السلوكية وفق مستويات بلوم الخمسة للمجال المعرفي موزعة على الفصول الثلاثة الاخيرة

المستوى / المحتوى	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	المجموع
الفصل السادس	26	18	12	8	6	70
الفصل السابع	21	14	10	6	3	54
الفصل الثامن	14	9	5	4	2	34
المجموع	61	41	27	18	11	158

3- إعداد الخطط التدريسية: قام الباحث بإعداد الخطط التدريسية في ضوء المحتوى التعليمي للفصول الثلاثة الاخيرة من كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الأدبي والأهداف السلوكية المستنبطة تم إعداد (24) خطة تدريسية للمجموعة التجريبية التي اعدت على وفق إستراتيجية التسريع المعرفي و(24) خطة تدريسية للمجموعة الضابطة التي نظمت على وفق الطريقة الاعتيادية في التدريس (بعد استثناء ايام العطل والمناسبات والامتحانات الشهرية)، وتم عرض نماذج من هذه الخطط مع وصف لخطوات الاستراتيجية على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق التدريس لبيان مدى تحقيقها للأهداف التي وضعت من اجلها، ومدى مراعاتها لخطوات الاستراتيجية، وفي ضوء ملاحظاتهم تم إجراء التعديلات المناسبة واصبحت الخطط جاهزة بصيغتها النهائية (ملحق 1).

سابعاً- إعداد أداة البحث:

- بناء الاختبار التحصيلي: وفي ضوء محتوى المادة العلمية للفصول الثلاثة الاخيرة وهي: (السادس والسابع والثامن) من كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الأدبي قام الباحث ببناء الاختبار التحصيلي وفق الخطوات العلمية.

- إعداد جدول المواصفات: أعد الباحث جدول مواصفات تمثلت فيه موضوعات الفصول الثلاثة التي قام الباحث بتدريسها من المادة والأهداف السلوكية للمستويات الخمسة ضمن المجال المعرفي لتصنيف بلوم، وتم حساب أوزان محتوى الموضوعات في ضوء عدد الصفحات لكل فصل من الفصول الثلاثة، وكما موضح في الجدول (9).

جدول (9)

جدول المواصفات للاختبار التحصيلي

تسلسل الفصل	الوزن المئوي	نسبة الاهداف السلوكية					المجموع %100
		تذكر %35	فهم %25	تطبيق %15	تحليل %15	تركيب %10	
الخامس	%41	6	4	2	2	2	16
السادس	%23	3	2	2	1	1	9
السابع	%36	5	5	2	2	1	15
المجموع	%100	14	11	6	5	4	40

- صياغة فقرات الاختبار: أعد الباحث (40) فقرة اختبارية من الاختبارات الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد وبأربعة بدائل بلغ عددها (40) فقرة لقياس المستويات الخمسة من تصنيف بلوم للمجال المعرفي وهي (التذكر والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب).

- تصحيح الفقرات الموضوعية: تتضمن (40) فقرة لكل فقرة درجة واحدة (1) للإجابة الصحيحة، وبذلك تكون الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي (40) درجة وبمتوسط نظري (20) درجة، وبذلك تم الانتهاء من إعداد معايير تصحيح الاختبار.

- صدق الاختبار: تم التأكد من صدق الاختبار بطريقتين:

أولاً: الصدق الظاهري: تم عرض الاختبار التحصيلي مع الأهداف السلوكية التي تقيسها فقراته، على مجموعة من خبراء القياس والتقويم وطرائق تدريس التاريخ لبيان مدى صلاحية الفقرات، ومدى تمثيلها للأهداف السلوكية، وكذلك مدى تغطيتها للمادة العلمية، وفي ضوء آرائهم، عُدلت بعض الفقرات وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً، مع الإبقاء على عدد الفقرات ثابتاً.

ثانياً: صدق المحتوى: صدق المحتوى هو الفحص المنظم لمحتوى الاختبار لتحديد، اذا كان يغطي العينة الممثلة للمجال السلوكي المطلوب قياسه (عمر وآخرون، 2010: 192). وتم التحقق من صدق المحتوى من خلال إعداد جدول المواصفات.

- التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

لغرض معرفة الوقت الذي يحتاجه الطلاب للإجابة على فقرات الاختبار جميعها ومعرفة مدى وضوح فقراته لديهم تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من طلاب الصف الرابع الأدبي بلغت (60) طالب، وذلك يوم الخميس الموافق 2018/4/20، واستعمل الباحث معادلة (متوسط الزمن المستغرق) في استخراج زمن الإجابة تم تسجيل الزمن الذي استغرقه كل طالب في الإجابة على فقرات الاختبار وحسب المتوسط اللازم للإجابة فكان (42) دقيقة.

-التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

ويقصد بتحليل فقرات الاختبار استخراج معامل السهولة ومعامل الصعوبة ومعامل التمييز وفاعلية البدائل الخاطئة ويساعد ذلك في قياس مدى تحقق الأهداف السلوكية استناداً إلى الفقرات الاختبارية السهلة والصعبة وتعيين القوة التمييزية لكل فقرة اختباريه (ملحم، 2000: 233-237).

لذلك طبق الباحث الاختبار على (60) طالب من طلاب الصف الرابع الأدبي في الاعدادية المركزية للبنين في محافظة ديالى/ قضاء بعقوبة المركز، ولتسهيل الإجراءات الإحصائية رتب الباحث الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة وقد تختار العينتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة (27%) بوصفها أفضل مجموعتين لتمثيل المجتمع كله، ونظراً لان العينة الاستطلاعية بلغت (80) طالب فقد قسم الباحث العينة الاستطلاعية إلى (30) درجة عليا و(30) درجة دنيا، ومن خلال ذلك تناول التحليل الإحصائي للفقرات ما يأتي:

- معامل الصعوبة الفقرات: تعرف معامل الصعوبة بأَنَّه نسبة الطلبة الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة.(عودة، 1998: 395). يفيد احتساب معامل الصعوبة في إعطاء مستوى معين من الصعوبة والسهولة لفقرات أي اختبار إذ يمكن إن تستبعد الفقرات التي تتطرف في السهولة أو الصعوبة أو تستبدل بغيرها، وعند تطبيق هذا الإجراء تبين أنَّ معامل الصعوبة للفقرات المكونة للاختبار انحصر بين (0,33-0,65)، وهي معاملات مقبولة بحيث يرى بلوم أنَّ الفقرات الاختبارية تعد مقبولة إذا كان معامل صعوبتها بين(20% - 80%).
- معامل تمييز الفقرات: تم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام معادلة معامل تمييز الفقرة وجد أن قوة تمييز الفقرات الموضوعية تراوحت بين (0.27 – 0.74)، باستثناء بعض الفقرات إذ لم تكن مميزة وعليه فقد عمد الباحث إلى تعديل صياغتها دون حذفها.
- فعالية البدائل الخاطئة للفقرات : يكون البديل أكثر فاعلية كلما ازدادت قيمته في السالب، وبعد أنْ أجرى الباحث العمليات الإحصائية اللازمة، وظهر أنَّ البدائل قد جذبت إليها عدداً من طلاب المجموعة الدنيا أكثر من طلاب المجموعة العليا، لذا تقرر الإبقاء عليها من دون حذف أو تعديل.
- ثبات الاختبار: حُسب ثبات الاختبار التحصيلي بمعادلة الفا كرونباخ فكان مقداره (0.94)، إذ تمتاز هذه المعادلة بدقتها، ويشير معامل الثبات المحسوب بها الى أتساق أداء الفرد من فقرة الى آخرى، أي التجانس الداخلي بين الفقرات، وبذلك اصبح الاختبار التحصيلي جاهز بصيغته النهائية.
- الصورة النهائية للاختبار: بعد استخراج الخصائص السايكومترية للاختبار أصبح الاختبار متكوناً من (40) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق في قياس تحصيل طلاب المجموعة التجريبية والضابطة.

ثامناً- إجراءات تطبيق التجربة:

تمت المباشرة بتطبيق التجربة للمجموعتين واستمرت (9) أسابيع وبواقع ثلاث حصص أسبوعيا لكل مجموعة، وقد جرى تطبيق الخطة الدراسية المخصصة للمجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجية التسريع المعرفي، وانتهى تدريس الكورس الثاني للمجموعتين بتطبيق الاختبار التحصيلي.

تاسعاً - الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة في معالجة البيانات الخاصة بالبحث وبناء اداة البحث واستخراج نتائجه وفق البرامج) **SPSS** إصدار 24) و (**MICROSOFT EXCEL**).

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

أولاً: عرض النتائج:

- النتائج الخاصة بفرضية البحث: بعد تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي والحصول على درجات طلاب مجموعتي البحث ولأجل التحقق من الفرضية الأولى والتي نصت على: " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفقاً لاستراتيجية التسريع المعرفي ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا وفقا للطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي في مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية ". استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، اذ تبين ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية يساوي (30.85) بانحراف معياري قدره (3.51) في حين ان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة يساوي (27.2) بانحراف معياري قدره (2.80) ، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين إن القيمة التائية المحسوبة (4.54) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.99) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (68) ، وكما في الجدول (10).

جدول (10)

يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	35	30.85	3.51	68	4.54	1.99	دالة
الضابطة	35	27.2	2.80				

وهذا يعني تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي ورفض الفرضية الصفرية الاولى وقبول الفرضية البديلة، أي يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

ثانيا: تفسير النتائج: سيتم تفسير النتائج التي توصل اليها البحث الحالي وفقاً بالاتي:

أظهرت النتيجة عن رفض الفرضية الصفرية، وهذا يعني تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست على وفق إستراتيجية (التسريع المعرفي) على طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في التحصيل، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أسباب عدة منها:

أ- تعرض الطلاب في المجموعة التجريبية للمواقف والأنشطة غير المألوفة بالتدريس في الطريقة الاعتيادية قد عملت على تشجيع الطلاب على البحث والاكتشاف ما لديهم من معلومات وقد تم هذا من خلال الإعداد الحسي، إذ أشار(عفانة ويوسف،2009: 244) إذ إن الطلاب يفكرون بصورة أفضل من خلال ربط المفاهيم وفرض الفروض وحل التناقضات والتعامل مع المحسوس للوصول إلى المجرد.

ب-إن استعمال إستراتيجية التسريع المعرفي زاد من انتباه الطلاب، كما جعلهم أكثر استعداداً لتلقي المعلومات إذ أتاح لهم الفرصة للتعلم بأنفسهم وتنظيم خبراتهم وترميزها وإدخالها إلى مخزون الذاكرة وذلك بنقل دورهم من دور المتلقي المستجيب إلى دور فاعل نشيط، كما زاد من مرونتهم الذهنية، وقلل من الروتين الذهني لديهم بما يخفف من الرتابة التي تسود الصفوف التي تدرس بالطريقة التقليدية.

ت- قد يعود سبب تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست وفق إستراتيجية التسريع المعرفي كونها من الاستراتيجيات الحديثة غير المألوفة لدى الطلاب في تدريس مادة التاريخ ومن الممكن أنْ تلاقي هذه الاستراتيجية نجاحاً عند تطبيقها.

ث- إن إستراتيجية التسريع المعرفي تجعل الطالب محور العملية التعليمية الرئيسة وكذلك تجعله قادر على تنفيذ الأنشطة بشكل علمي مما يجعل عملية التعلم لدى الطالب ممتعة وبالتالي تزيد من دافعيتها نحو التعلم مما يزيد من تحصيلها الدراسي.

ح-إن إستراتيجية التسريع المعرفي تشجع على المناقشة والتفاعل الحاصل على حدوث صراعات وتحديات بين أفكار الأعضاء و أراءهم ولكن ما تلبث هذه الصراعات إن تزول وتنقلب إلى مثير يعمل على أثارة دافعية الطلاب نحو التعلم وزيادة التحصيل وبالتالي الاحتفاظ مدة أطول عندما تدار المواقف بفاعلية ووفق أسس علمية.

ثالثاً: الاستنتاجات:

1- إن التدريس بـــاستراتيجية (التسريع المعرفي) ساهم في تحسين التحصيل الدراسي لطلاب الصف الرابع الأدبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية.

2- إنَّ إستراتيجية (التسريع المعرفي) تعتمد على نشاط الطلاب وإنَّ نجاح الطالب في أداء نشاطه يعني نجاح المجموعة بأكملها.

3- صحة ما تذهب إليه معظم الأدبيات في التركيز على جعل الطالب محوراً رئيساً في العملية التعليمية.

رابعاً: التوصيات:

1- إمكانية تبني مُدرسي التاريخ لخطوات استراتيجية التسريع المعرفي في تدريس المحتوى الدراسي لصفوف المراحل الدراسية كافة.

2- إجراء دورات تدريبية وندوات للمدرسين لتدريبهم على الاستراتيجيات الحديثة للتدريس ومنها استراتيجية التسريع المعرفي.

3- ضرورة اطلاع مدرسي التاريخ والمشرفين التربويين والاختصاص على استعمال إستراتيجية (التسريع المعرفي) في تدريس التاريخ.

خامساً: المقترحات:

1- إجراء دراسات مماثلة لمعرفة فاعلية استعمال إستراتيجية(التسريع المعرفي) في متغيرات أخرى مثل (تنمية التفكير واكتساب المفاهيم واستبقائها وتنمية الاتجاهات) وغيرها.

2- إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي لمراحل ومواد دراسية أخرى.

مصادر ومراجع عربية:

ابو العز ، عادل ، واخرون (2009): طرائق التدريس العامة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان.

ابو علام، رجاء محمود (1993): مدخل الى مناهج البحث التربوي، ط1، مطبعة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.

الأمين ، شاكر محمود **(1990)**: أصول تدريس المواد الاجتماعية ، ط3 ، مطبعة الوزارة، بغداد.

الألوسي ، أكرم ياسين ، محمد عبد الرزاق أللهيبي (2011): "فاعلية الأسلوب التمثيلي في التحصيل والاحتفاظ لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي"، مجلة الانبار الإنسانية ، العدد الأول.

الجامعة المستنصرية ، (2005): المؤتمر العلمي للتربية والتعليم، توصيات كلية التربية الأساسية، بغداد، العراق.

الخزاعلة ، محمد سلمان وآخرون ، (2011): طرق التدريس الفعال ، ط 1 ، دار صفا لنشر والتوزيع ،الأردن.

الراوي ، فاروق ، وآخرون (1999): التاريخ القديم للوطن العربي ، مطبعة الصفري، بغداد.

رزوقي، رعد مهدي وآخرون (2015): نماذج تعليمية – تعلمية في تدريس العلوم، ط1، مكتب عادل للطباعة والنشر، بغداد.

زيتون ، كمال عبد الحميد (2005): التدريس نماذجه ومهاراته، ط2، عالم الكتب، القاهرة.

العجرش ، حيدر حاتم (2013): استراتيجيات وطرائق معاصرة في تدريس التاريخ ، طبعة 1 ، دار الرضوان للنشر ، عمان ــ الأردن.

عفانة، عزو إسماعيل ويوسف الجيش (2009): التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين ،ط1، دار الثقافة، عمان.
علام، صلاح الدين (2006): القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر العربي لنشر والتوزيع، القاهرة ــ مصر .
عمر، محمود، واخرون (2010): القياس النفسي والتربوي، ط1، دار المسيرة، عمان.
العوادي ،محمد عباس (2014): "اثر استراتيجية التسريع المعرفي في تحصيل مادة علم الاحياء ومهارات ما وراء المعرفة لطلاب الصف الرابع العلمي "، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن الهيثم.
عودة ، أحمد سليمان (1998): القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط (2)، دار الأمل، أربد.
غنيم ، خالد اسماعيل (2006): مشكلات تربوية معاصرة ، مركز الكتاب الاكاديمي، عمان، الاردن.
فاضل عبد الحسن فاضل (2018): "اثر استراتيجية التسريع المعرفي في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط مادة الجغرافية وتنمية التفكير العلمي لديهن "، بحث منشور، مجلة الفتح، كلية التربية الاساسية ، ديالى.
فان دالين، ديبولد (1993). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط10، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
كاتوت ، سحر أمين ، (2009م): طرق تدريس التاريخ ، الطبعة (1) ، دار دجلة للنشر والتوزيع ، عمان ــ الأردن.
ماير، دايف (2010). التعلم السريع دليلك المبدع لتصميم وتنفيذ برامج تدريبة أسرع أكثر فعالية، ترجمة علي محمد، ط1، الدار القيمة ، دمشق.
مرعي، توفيق أحمد ومحمد محمود الحيلة (2005): طرائق التدريس العامة، ط2، دار المسيرة، عمان.
مصطفى، مصطفى نمر(2011). استراتيجيات تعليم التفكير، ط1، دار البداية، عمان.
ملحم، سامي محمد (2011): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط5 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
الهاشمي، عبد الرحمن ، طه علي الدليمي (2008): استراتيجيات حديثة في فن التدريس ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الأردن.
وزارة التربية (2005): مؤشرات وانجازات ، مطبعة الوزارة، بغداد، العراق.
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (2010): المؤتمر الوطني في إصلاح التعليم العالي والبحث العلمي في العراق ، للفترة (28 / 2) لغاية (1 / 3 / 2010 م) ، بغداد، العراق.